

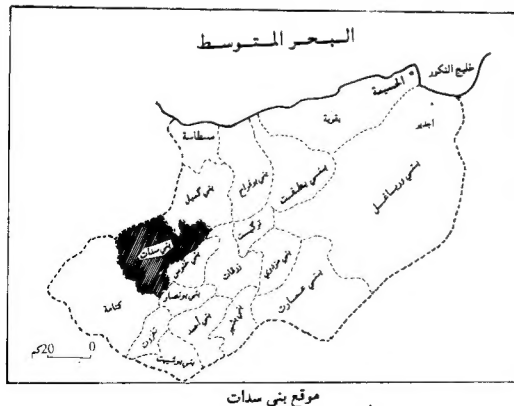
معلومات شخصية ودراسة ميدانية.

بني سالم، قرية واقعة بالسفح الشرقي من جبال حوز تطوان، عند بداية إشراف جبل فتح على منابع واد أُلَيْلِي، مجاورة هناك لمدشر بلوازن، داخلة اليوم ضمن فرقة البحري من حوز تطوان.

ح. الفكيكي، مقاومة الوجود الايبيري بالثغور الشمالية المحتلة، 1: 162، 163؛ ضابط الأمور الوطنية بالمنطقة الخليفية، ص. 40، تطوان، 1953.

حسن الفکیگی

بنی سادات، قبيلة تقع بناحية الريف (إقليم الحسيمة حالياً) وتحيط بها قبائل : متيوه البحر - بني جميل - زرقات - بني خنوس - بني بونصار - تغزوت - كتامة، وتقدر

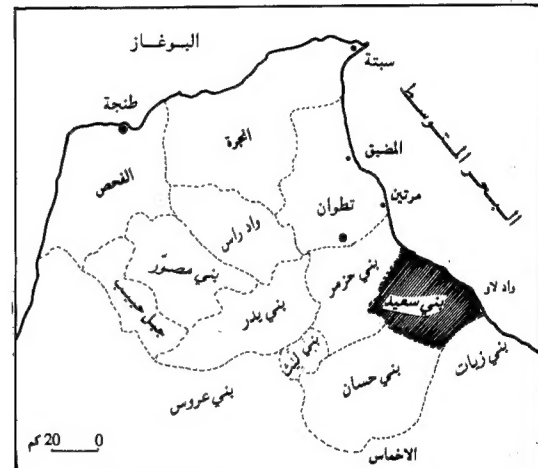


كان للوجود الفرنسي تأثير في دفع السكان إلى الاستقرار، فاغتمتها قبيلة أيت سادن الصغيرة فرصة ثمينة لتحقيق نهضة ديمغرافية واقتصادية رغم استيلاء الاستعمار على أجود أراضيها. غير أن الهجرة أخذت تُضعف صفوف هذه القبيلة بصورة خطيرة للغاية حيث جعلت تفقد تدريجياً ما اتصفت به من حيوية ودynamية، ولئن طفق الشبان يغوصون في ذاكرة الماضي فإن عناصر أيت سادن مايزالون أوفياء للعمل بحزم وشجاعة أمام الشدة والأزمات معترزين بالتضحيات التي قدمتها القبيلة في سبيل تحرير الوطن من الاستعمار. وفي هذا الصدد يقول شاعر الملحون :

"السَّادَنِي يَا الزُّنْبُورُ مُحْزَمٌ لِلشَّرِّ دِيمَا"

-1535-

بني سعيد، - الريف - قبيلة تقع بإقليم الناظور حالياً، وتُحد شمالاً بالبحر المتوسط، وتحيط بها قبائل بني بركافر وبني سيدال ومطالسة وبني وليشك وتمسمان. وتقدر مساحتها بـ 406 كلم مربع، وكان عدد سكانها سنة 1946 هو 22.468 نسمة يتكلمون باللهجة الريفية.



موقع بنی سعید

بنی سعید، غمارة. قبيلة تقع بناحية جبالة (إقليم

أبو بكر البكري، المسالك، 101، 102؛ ح. الوزان، وصف إفريقيا، 1: 268؛ ع. بنعبد الله، الموسوعة، ص. 11؛ + بيبليوغرافيا بني أحمد باللغة الأعجمية.

محمد ابن عزوز حکیم

بني سلمان، جبل بدرعة السفلى. يتفرع جبل باني عند نهايته الشرقية إلى فرعين قبل أن يخترقه وادي درعة، يتجه الفرع الأول نحو الشمال الشرقي بينما يتجه الثاني، وهو جبل بني سلمان (831 م) نحو الجنوب الشرقي. ويضم الفرعان بينهما واحة اكتاوة التي ينعرج بعدها الوادي نحو الغرب في اتجاه المحيط.

ارتبط جبل بني سلمان في خيال بعض السكان بالملك سليمان وبتاريخ يهود درعة حسب ما تحكيه رواياتهم، حيث يعتقد يهود اكتاوة أن أحد قواد الملك داوود طارد الفلسطينيين حتى هذا الجبل، وأن حجراً منقوشاً (سموه حجر سليمان) وجد قديماً هناك، وفيه إشارة إلى تلك المطاردة. وعند الحد الجنوبي لجبل بني سلمان توجد أطلال مدينة تيدري التي ينسبها يهود المنطقة إلى أجدادهم الوافدين من الشرق في عهد النبي داوود (ق 10 ق. م). كما تزعم نفس الروايات اليهودية المحلية أن المجموعة الهائلة من الأرقام المنتشرة على سفح هذا الجبل إنما هي مقابر قديمة لسكان تدري اليهود، وقد احتفظ يهود المنطقة حتى أمد قريب بصلات متميزة مع جبل بني سلمان وأطلال تدري حيث يوجد ضريح "سيدي بواسحاق" الذي يشاركون المسلمون في التردد عليه للزيارة والتبرك.

J. Gattefosse, *Juifs et Chrétiens du Draâ avant l'Islam*, B.S.P.M., 1935, 3 - 4, p. 39 - 66 ; D. Jacques-Meunié, *La Nécropole de Foun el Rjam, Tumuli du Maroc présaharien*, Hesp., 1958, 1 - 2, p. 95 - 142 ; *Le Maroc saharien des origines à 1670*, Paris, 1982, T. 1, p. 181 - 182.

محمد الحبيب نوحى

بنی سلمان، قبيلة بضاحية غمارة (إقليم شفشاون